IFRC

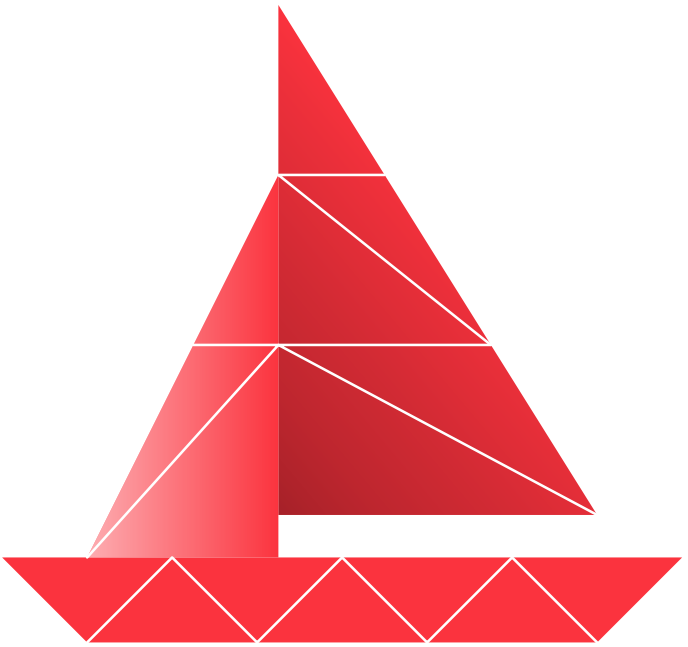

استراتيجية العقد 2030

منصة من أجل التغيير

عمل محلي وتغطية عالمية

© International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, 2018

All rights reserved. Except for quotation in a review of the work, no part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior permission of the International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. This publication is copyright, but may be reproduced without fee for teaching purposes but not for resale. Formal permission is required for all such uses. For copying in any other circumstances, or for reuse in other publications, or for translation or adaptation, prior written permission must be obtained from the publisher.

The opinions expressed in this publication do not necessarily represent the official policy of the International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies or of individual National Red Cross or Red Crescent Societies. They represent the views of the authors and not necessarily those of their organizations. The designations used do not imply the expression of any opinion on the part of the IFRC or National Societies concerning the legal status of a territory or of its authorities.

Contact details:
International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies
P.O. Box 303
CH-1211 Geneva 19
Switzerland

Tel.: +41 22 730 4222 – Fax: +41 22 7304200
E-mail: secretariat@ifrc.org
Website: www.ifrc.org

IFRC

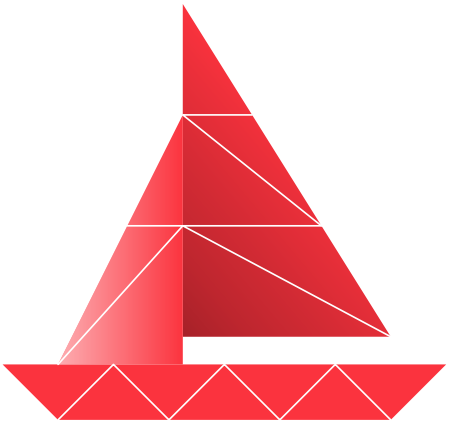

استراتيجية العقد 2030

منصة من أجل التغيير

©John Engedal Nisswen

استراتيجية العقد 2030
منصة من أجل التغيير

عمل محلي وتغطية عالمية

مثَّل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) قوةً للإنسانية لما يزيد على 100 سنة. وقد ساهمنا، بوصفنا شبكة عالمية مكونة من منظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المحلية ومتطوعيها في تحقيق راحة الناس الذين يعانون من ضعف الحال والتهميش في كل أنحاء العالم وتطلعاتهم عملا بمبادئنا الأساسية وقيمنا الإنسانية.

وبفضل التغطية الواسعة النطاق والمتجذرة لجمعياتنا الوطنية، نحتل موقعا فريدا لمساعدة الناس والمجتمعات المحلية قبل حدوث الصدمات والأخط ار وفي أثنائها وبعدها بفضل الحضور الدائم للجمعيات الوطنية في المجتمعات المحلية، وبفضل دورها كهيئات مساعدة للسلطات العامة في الميدان الإنساني، وشبكتها الموّسعة من الفروع المحلية والمتطوعين في كل بلد من بلدان العالم تقريبا ممن يشاركون في **العمل المحلي**.

وتجسد استراتيجية العقد 2030 هذه الرؤية العريقة وتحسنها لضمان احتفاظ شبكة الصليب الأحمر والهلال الأحمر العالمية بطابعها الحيوي بوصفها مجموعة من المنظمات المفيدة والحاضرة دائما لمرافقة الناس والمجتمعات المحلية.

يشهد القرن الحادي والعشرون تغييرات معقدة ومتداخلة. فنحن نشهد طفرات في مجالات التعليم والتكنولوجيا والتعقيد وشدة تقلب الأوضاع والموصولية والشبكات، تفوق بكثير ما شهدناه سابقا. وباتت آثار أزمة المناخ حقيقة يواجهها ملايين الأشخاص، فضلا عن التهديدات الجديدة وغير المتوقعة على الصحة التي تساهم في الهجرة والنزوح في وقت تتراجع فيه الرأفة بالناس المرتحلين لتبلغ أدنى مستوياتها. ونشهد تحّولات مهمة في السلطة البنيوية وانخفاض مستوى الثقة في المؤسسات، وزيادة الحركات الاجتماعية، ومطالبة الأشخاص المهمشين سابقا بأن يؤخذوا في الاعتبار وأن يُصغى إليهم وأن يُشمَلوا.

ونعترف بأنه يلزم اتباع أساليب جديدة لتوجيه **التغيير العالمي**. وعلينا مسؤولية استعمال تغطيتنا ومواردنا بكفاءة. ولتحقيق ذلك، علينا أن نصغي ونفكر ونتصرف بشكل مختلف، وأن نكون منفتحين للتعلم والتكيّف على طول الطريق.

تتناول استراتيجية العقد 2030 التغييرات التي ستساعدنا على تحسين قدرتنا على انقاذ الأرواح ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز مهارات الناس وقدراتهم. وتقترح الاستراتيجية مجموعة من التحولات من أجل تحقيق الأهداف وحملنا على التفكير الذي يتجاوز الوضع الراهن.

إننا نقّر بأن النزعة الإنسانية ليست مجرد مساعدة الناس على النجاة والتعافي من الأزمات بل إنها أكثر من ذلك بكثير. ونود، عبر استراتيجية العقد 2030، عدم الاكتفاء بالصمود، وضمان قدرة الأفراد والمجتمعات المحلية على الازدهار. وتقترح استراتيجية العقد 2030 تغييرا فوريا في أسلوب القيادة واتخاذ القرارات كي يصبح محلياً بأكبر قدر ممكن– عن طريق وضع المجتمعات المحلية في صميم التغيير. فمن شأن مشاركة المجتمعات المحلية في أعمال المؤسسات المحلية والوطنية والدولية أن يحفظ كرامتها وقدرتها على العمل.

إن تعزيز الدور المحلي لا يعني زيادة العزلة. فعلينا، خلال العقد المقبل أن نطور ونحوّل طريقة عملنا **كشبكة مكونة من منظمات مستقلة** ولكنها موصولة مع بعضها بشكل وثيق وقادرة على التعاون والتعلم والعمل معاً بقدر عالٍ من الكفاءة. كما تؤكد الاستراتيجية على أهمية الفكر الذي يتجاوز حدود الصليب الأحمر والهلال الأحمر والحوار مع العديد من الجهات والشركاء.

لقد استند عملنا دائما إلى روح **التطوع** المترسخة والقوية التي تقود عمل الخير على نطاق واسع. إلا أن طريقة تطوع الناس اليوم وفي المستقبل، تختلف عما كانت عليه قبل عقد من الزمن. **ولإعادة تصوّر عملنا مع المتطوعين ومن خلالهم وبشكل خاص مع الشباب،** ستستند الاستراتيجية بقدر أكبر على **تنوعنا** وتُشجع **احتواء** جميع مَن تجسد قيم الصليب الأحمر والهلال الأحمر رؤيتهم.

وتدعو الاستراتيجية إلى **قيادة ذات رؤية مستقبلية وفعالة ومبنية على مبادئ،** يمكن أن تقود المنظمات والمبادرات المعاصرة بطريقة تنسجم مع مبادئنا وقيمنا الإنسانية. ونلتزم أيضا بمواصلة **التحول الرقمي** لتسهيل التعلم والذكاء والعمل الجماعي.

وتساعدنا مبادئنا الأساسية على وضع أسس الثقة. فهي ضرورية لمساعدتنا على تغطية المجتمعات المحلية المهمشة والمعزولة عندما يتعذر على معظم المنظمات الأخرى بلوغها. وللمحافظة على الثقة والنهوض بها، علينا أن نتسم بالشفافية وأن نتحمل مسؤوليتنا في كل ما نقوم به، تجاه المجتمعات المحلية والشركاء والسلطات والمانحين وتجاه بعضنا بعضاً.

إن استراتيجية العقد 2030 هي، قبل كل شيء، استراتيجية **الأمل** في قدرة البشرية على توظيف طاقاتها للخير ولتحقيق عالم أفضل. وتمثل قيَم ومبادئ جمعياتنا الوطنية قوة عظيمة للبشرية. فلدينا قاعدة عالمية من المتطوعين لا مثيل لها وملتزمة بتحقيق تغييرات إيجابية في كل أنحاء العالم، وضمان إيلاء أهمية للناس كافة، واستعدادنا وعزمنا جماعيا على إجراء التغييرات اللازمة كي تتاح لنا جميعا فرصة للازدهار.

رؤيتنا

إن شبكتنا العالمية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تجمع الناس معاً من أجل خير البشرية وحفز التغييرات التي ستهيئ مستقبلا أفضل للجميع

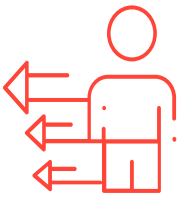

أسلوبنا

إن عملنا متجذر في حقوق الناس وقدرتهم وسعيهم لتحقيق التغيير لأنفسهم ولمجتمعاتهم المحلية وللعالم قاطبة. إننا نعتمد أسلوبا نظاميا ونعترف بترابط كل جوانب العمل، ونولي أهمية خاصة لضعيفي الحال أو المستبعدين أو المهمشين

استراتيجيتنا

تُلهم و**توّجه** الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر **بأسره**، بما يمكّن كل جمعية وطنية وأمانة الاتحاد الدولي من زيادة أثرها جماعياً.

استراتيجية العقد 2030

3 أهداف

1. أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها
2. أن يحيا الناس حياة آمنة وصحية وكريمة وأن تتاح لهم فرص للازدهار

5 تحديات

1. تغيّر المناخ والأزمة البيئية
2. تطور الأزمات والكوارث
3. الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحُسن الحال
4. الهجرة والهوية

7 تحولات

1. دعم الجمعيات الوطنية وتنمية قدراتها بصفتها جهات فاعلة محلية قوية وفعالة
2. إلهام المتطوعين وحشدهم
3. ضمان الثقة والمساءلة
4. العمل على نحو فعال كشبكة موزَّعة
5. التأثير في العمل الإنساني
6. التحوُّل رقميا
7. تمويل المستقبل

3

أن يوظف الناس جهودهم لجعل
مجتمعاتهم المحلية مجتمعات
جامعة يسودها السلام

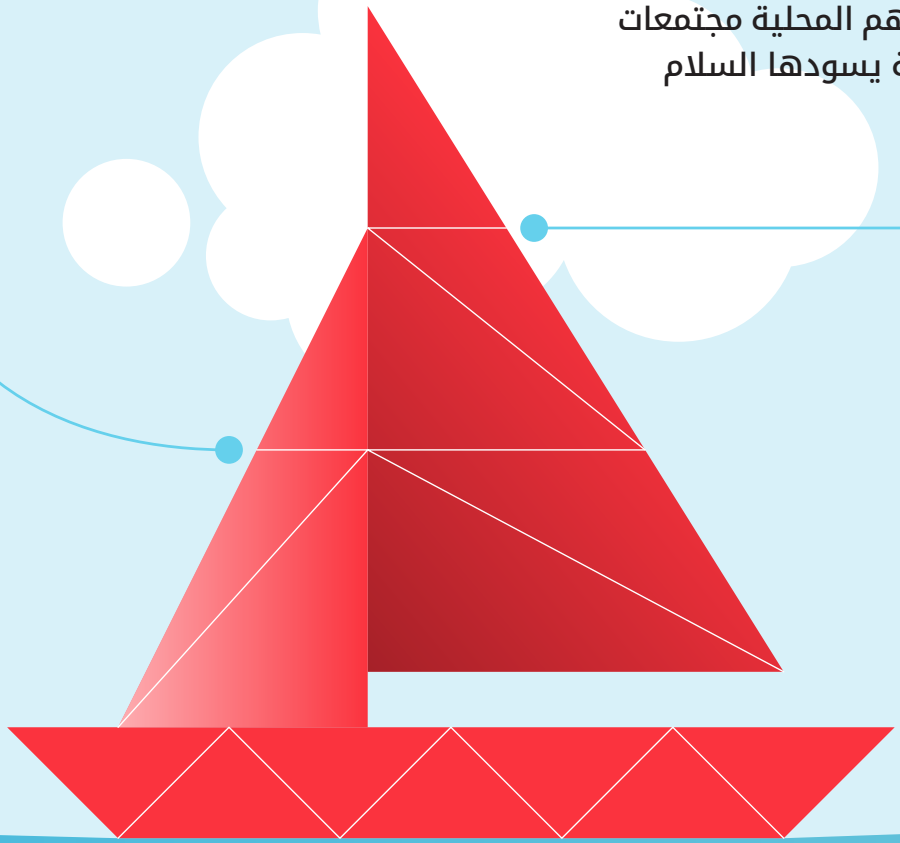

5

القيم والسلطة
والاحتواء

أهدافنا **الاستراتيجية**

الهدف 1: أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها

الهدف 2: أن يحيا الناس حياة آمنة وصحية وكريمة وأن تتاح لهم فرص للازدهار

الهدف 3: أن يوظف الناس جهودهم لجعل مجتمعاتهم المحلية مجتمعات جامعة يسودها السلام

إن أهدافنا الاستراتيجية متجذرة في مبادئنا الأساسية ومتماشية مع أهداف كل أعضاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. كما أنها تساهم في تنفيذ أهم الأطر العالمية الإنسانية والإنمائية، بما فيها أهداف التنمية المستدامة، وإطار سنداي للحد من خطر الكوارث، والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والاتفاق العالمي بشأن تقاسم المسؤولية عن اللاجئين، والصفقة الكبرى، واللوائح الصحية الدولية، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، إلى جانب اتفاقات وتحالفات مهمة أخرى التزمنا بها يقدم الصليب الأحمر والهلال الأحمر مساهمات واضحة ومباشرة فيها.

الهدف 1: أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها

لم يعد مجرد التصدي للأزمات كافيا لمجابهة التحديات العالمية المتزايدة. فعلينا أن نعالج أيضا الأسباب الكامنة للأزمات وأن نفهم الطبيعة المتغيرة للضعف من أجل التخفيف من آثاره وتحسين طريقة مواجهة المخاطر الجديدة والناشئة، بل وحتى منع حدوثها.

وسنقوم بتحسين القدرة المحلية على التصدي والتأهب، إلى جانب وضع آليات تكميلية للدعم الدولي، بما يتيح لشبكتنا التصدي بكفاءة لأي حالة طوارئ.

كما نُقّر بمكانة الإنسانية في بيئة طبيعية تلزمها أساليب عمل أخلاقية ومبينة على مبادئ لضمان نجاة السكان وديمومتهم ورفاههم واستدامة النظام الإيكولوجي لكوكبنا.

الهدف 2: أن يحيا الناس حياة آمنة وصحية وكريمة وأن تتاح لهم فرص للازدهار

إننا نعترف بضرورة اعتماد أساليب منهجية بقدر أكبر بكثير لتحقيق التنمية المستدامة، ولتسهيل فرص الاحتواء الاجتماعي ولتحسين قدرة الناس على الصمود والازدهار.

ولاعتماد هذا النهج، لا بد لنا من ضمان حصول الناس على رعاية صحية جيدة النوعية والتخفيف من مواطن الضعف التي تحول دون الصمود من الناحية الصحية. وسنستخدم خبرتنا للنهوض بحسن الحال على جميع المستويات، بما في ذلك على المستوى الاجتماعي والصحة النفسية والبدنية وسبل المعيشة.

الهدف 3: أن يوظف الناس جهودهم من أجل جعل مجتمعاتهم المحلية مجتمعات جامعة يسودها السلام

سنعمل في ظل شبكتنا العالمية على تشجيع ودعم تحقيق مجتمعات تكون أكثر احتواءً وانصافا وتماسكا. إننا نسعى إلى جعل عالمنا عالماً يحوي الناس جميعا اجتماعيا ويكون متعاطفا ويحتفي بالتنوع. ونقوم بذلك بترويج وتجسيد قيمنا الإنسانية الإيجابية في كل ما نقوم به.

ونعترف بأننا نؤدي دوراً في المساعدة على تحقيق كل ذلك، وأن علينا أن نعمل بصورة فعالة باعتبارنا جزءاً من شبكة يمكنها أن تؤثر في حياة الناس تأثيراً إيجابياً. وسنعمل مع شركاء وأشخاص من جميع الأعمار، بتكييف أساليب عملنا الإنساني للتصدي للمشكلات التي تخصنا جميعاً وبدعم الإجراءات التي ترمي إلى تحقيق التحول المطلوب.

التحديات العالمية – ما الذي ينبغي لنا أن نفعله خلال هذا العقد؟

تمثل التحديات العالمية الخمسة الواردة في ما يلي، في رأينا، أكثر المخاطر الحالية والناشئة إلحاحا التي تواجه شبكتنا، والتي تتطلب الالتزام بالعمل على الصعيد المحلي من أجل تدبرها وتحقيق تغيير إيجابي على الصعيد العالمي. وتُعرض هذه التحديات كمجالات منفصلة ولكنها شديدة الترابط في الواقع.

التحدي العالمي 1: تغيّر المناخ والأزمة البيئية

تمثل أزمة المناخ وتدهور البيئة أخطارا مهمة للبشرية. وباتت التغييرات في مناخنا وبيئتنا تساهم بالفعل في زيادة الظواهر الجوية القصوى وتواترها وشدتها وصعوبة توقعها وآثارها المضاعفة على الصحة، وفي تراجع التنوع البيولوجي. وما لم تُتخذ أي إجراءات بخصوص المناخ وتدهور البيئة، فإن تداعياتهما سيفرضان ضغوطا متزايدة على الموارد الطبيعية الشحيحة، بما في ذلك الغذاء والماء والهواء النقي. وتؤدي هذه التهديدات المتداخلة إلى زيادة التعرض للخطر وضعف الحال، وزيادة المخاطر الناجمة عن المناخ في المدن وفي المناطق التي تعاني أصلا من نزاعات عنيفة. ولكل ذلك نتائج وخيمة على سبل المعيشة والصحة العقلية والراحة النفسية والاجتماعية للناس المتأثرين.

وسيتعين علينا أن نستعد لمواجهة ظواهر تتراوح بين حالات الطوارئ المحلية والكوارث الكبرى واستباقها، فضلا عن الأحداث التي يمكن التنبؤ بها وتلك التي لا يمكن توقعها. وعليه يكتسي دورنا في تسليط الضوء على احتياجات الناس الضعيفي الحال أصلا وأولئك الذين سيصبحون ضعيفو الحال، أهمية متزايدة. ويجب أن ندمج كل ذلك في جميع مجالات عملنا.

سنركز في العقد القادم على تقليل تداعيات الأزمات المناخية والبيئية على الوضع الإنساني الآن وفي المستقبل ومساعدة الناس على الازدهار رغم الظروف.

سندرج إدارة مخاطر المناخ – بما في ذلك التكيف معها وتخفيف أثرها- في جميع برامجنا وعملياتنا وأنشطتنا في مجال التوعية وسنعتمد أساليب عمل تركز بقدر أكبر على **الإدارة البيئية** في أنشطتنا الرامية إلى تقليل التعرض للخطر وضعف الحال.

وسنركز بشكل خاص على **عوامل الضعف** المرتبطة بسبل المعيشة، وعلى نقص الغذاء والصحة، والنزوح الناجم عن تغيّر المناخ، والحياة في الأوساط الحضرية. وسنتبنى نماذج اتخاذ إجراءات مبكرة ونستخدم التنبؤات العلمية والابتكار والتمويل، التي من شأنها أن تحسّن تصدينا للأزمات.

وسوف نولي عناية أكبر لمسائل الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء ونسعى إلى ضمان تركيزنا على الناس الأكثر تأثرا بالأزمة المناخية والبيئية.

ولما كانت القرارات تُتخذ على المستويات المجتمعية والمحلية والوطنية والعالمية للتصدي لتغير المناخ وتدهور البيئة، فمن الأساسي أن **نعلي كلمتنا الجماعية** لتشجيع التوصل إلى مستوى الطموح اللازم في مجالي التكيّف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره.

وسنقوم بتعزيز إطار استجابة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ونسعى إلى **تقليل بصمتنا على المناخ والبيئة**.

التحدي العالمي 2: تطور الأزمات والكوارث

ستتأثر قدرة السكان على مواجهة الأزمات بالكوارث التي تفيد التوقعات بأنها ستصبح أكثر تواترًا وتركيزًا وتعقيدًا وتكلفةً.

أكثر تواترًا: تفيد التنبؤات بأن الكوارث التي يعود سببها إلى ظواهر جوية قصوى وإلى اختلال المناخ والبيئة، ستتزايد. وبينما تسجل النزاعات الكبرى بين الدول تراجعاً، سجلت أشكال أخرى من النزاعات والعنف زيادة خلال العقد الماضي في مختلف المجالات. وكثيرا ما تسبب العوامل الجغرافية والسياسية المعقدة لهذه الأحداث أزمات إنسانية تتحول إلى أزمات مطوّلة.

أكثر تركيزا: باتت الكوارث والأزمات تحدث بوتيرة شديدة التسارع في المواقع الهشة. وبحلول سنة 2030، يُرتقب أن يعيش نصف سكان العالم الفقراء تقريبا في بلدان تعاني من الهشاشة والنزاعات. وسيكون الناس الأقل قدرة على مواجهة الكوارث هم الأكثر تضررا منها.

أكثر تعقيدا: إلى جانب المسببات التقليدية للكوارث والأزمات، يستتبع اعتمادنا المتزايد على التكنولوجيا مخاطر ومَواطن ضعف جديدة، بما في ذلك التهديدات السيبرانية والرقمية غير المتوقعة.

أكثر تكلفة: إلى جانب كل ما سبق ذكره، يُرجح أن تؤدي زيادة الكثافة السكانية في المناطق الحضرية، وعلى الأخص في المستقرات العشوائية، إلى تفاقم الحرمان وزيادة التعرض للمخاطر. إن اجتماع هذه العوامل الثلاثة أي: التواتر والتركيز والتعقيد، يستتبع آثارا مضاعفة عند وقوع كارثة، سواء أكانت زلزالا أو ظاهرة جوية أو تفشي مرض معدٍ، وتقل القدرة على توفير المساعدة السريعة في مثل هذه الظروف، كما ترتفع تكاليف تقديم المساعدة في مثل هذه البيئات المقعدة.

سنركز خلال العقد القادم على الحد من حالات ضعف الحال والحرمان التي تهدد الناس كافة، ولا سيما أضعفهم حالا، بسبب كل أنواع الأزمات والكوارث، حتى يتسنى لكل شخص الازدهار.

سنكون في الموقع في **الوقت المناسب**- حيث سنستثمر في إجراءات الحد من خطر الكوارث وفي التكيّف مع تغير المناخ **قبل** وقوع حدثٍ وندمج هذه العناصر في كل مجالات عملنا.

سنعمل على ضمان وجودنا في **المكان المناسب** دائما، باستخدام التكنولوجيا والابتكار بكفاءة لاستباق الأخطار والكوارث، وباعتماد أسلوب في التمويل مبني على التوقعات لتسهيل اتخاذ إجراءات مسبقة وسريعة.

وسنعمل معا على ضمان تمتعنا ب**القدرات المناسبة**، والتنسيق بكفاءة عبر شبكتنا الإقليمية والعالمية لضمان قدرتنا على تلبية الطلبات الإنسانية المتزايدة، وتحسين العمل الإنساني الموَّجهة محليا بأقصى قدر ممكن.

وسنواصل تنمية **المهارات المناسبة**، بتعزيز القدرات اللازمة للتصدي للظروف الإنسانية المتزايدة التعقيد: كالأوساط الحضرية، والأزمات المطوّلة، والبيئات الرقمية والتكنولوجية.

وسنشدد على **التركيز المناسب**، واضعين السكان والمجتمعات المتضررة في صميم أعمال التأهب للأزمات والتصدي لها، بتشجيع أساليب العمل الأخلاقية التي تعتمد على الناس مثل برنامج التحويلات النقدية، وتعزيز سبل المعيشة، وبدعم الانتقال إلى نماذج التصدي للأزمات التي تشجع الإجراءات المحلية والإقليمية.

التحدي العالمي 3: الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وحُسن الحال

إن المكاسب الكبيرة التي تحققت في مجال الصحة على الصعيد العالمي خلال السنوات الأخيرة، وما يحققه الطب من تقدم كبير، إنما يدعو إلى التفاؤل. ولكن،

على الرغم من ذلك، لا يزال الناس يواجهون مزيجا معقدا من الأخطار المتداخلة التي تحيق بصحتهم وحُسن حالهم. وستكون أكبر مواطن الضعف وما يهدد الصمود الصحي خلال العقد المقبل ناتجة عن الأثر المضاعف لترحال السكان والأوبئة والنزاعات والأمراض غير المعدية والكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان وتغيّر المناخ.

وتؤدي التغييرات الديمغرافية إلى اعتماد عدد أكبر من المسنين على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية التي كثيرا ما تعجز عن تلبية الاحتياجات أو تكون منعدمة.

ويعيش ما يزيد على مليار شخص في أماكن لا يحصلون فيها على أبسط العناية بسبب الأزمات التي طال أمدها والخدمات الصحية المتردية، مما يهيئ ظروفا تعود فيها الأمراض المنسية إلى الظهور. ولا يزال عدد غير مقبول من الناس لا ينتفعون بخدمات الماء الصالح للشرب والصرف الصحي.

وأضحى ارتفاع حالات الصحة النفسية من قبيل الاكتئاب والتوجّس، يفرض ضغطا متزايدا على الأفراد والمجتمعات المحلية والنظم الصحية. ويصاحب ذلك الوضع زيادة معدلات الوحدة والعزلة غير المختارة ومجالات العزلة الرقمية الناشئة التي تحول دون نسج الناس علاقات اجتماعية غنية.

وتكافح معظم بلدان العالم لمواجهة التكلفة المتزايدة للرعاية الصحية. ومن المتوقع أن يشهد عدد العاملين في مجال الصحة نقصًا كبيرا، يُقدر أن يبلغ 18 مليون عامل بحلول سنة 2030، وسيؤثر في تقديم خدمات الصحة على جميع المستويات.

وسنركز خلال العقد القادم على التأكد من انتفاع الناس كافة بخدمات الصحة والماء والصرف الصحي على نحو آمن ومُنصف.

سنوسع نطاق برامجنا **المجتمعية** المتكاملة الخاصة بالصحة والرعاية والإسعافات الأولية، وكذلك برامج الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية من أجل سدّ ما لم يلبَّ من احتياجات المجموعات الضعيفة الحال أو المهمشة.

كما سنزيد الاستثمار بشكل ملحوظ في **التأهب للأوبئة والجوائح**، بما في ذلك الاستثمار في الجهات الفاعلة والشبكات المحلية والمتطوعين بوصفهم أول المستجيبين وأول مَن يكشف عن المخاطر.

وسنستثمر في التكنولوجيا والابتكار لتقديم حلول وتوقعات وتحليلات أفضل. وسنسعى إلى تحسين عملنا من أجل النهوض بالصحة النفسية الإيجابية وحُسن الحال، وتقليل الشعور بالوحدة وتوفير **الدعم النفسي والاجتماعي**، ولا سيما لدى الجماعات الضعيفة الحال وتلك المتأثرة بتغير المناخ والنزاعات والكوارث ومخاطر أخرى.

وسنسعى إلى العمل مع شركاء لتحسين انتفاع الناس برعاية صحية **عالية الجودة بسعر معقول**، وضمان الاحتواء الاجتماعي.

التحدي العالمي 4: الهجرة والهوية

يمثل ترحال الناس، سواء أكان بمحض إرادتهم أو غصباً عنهم، إحدى السمات المميزة للقرن الحادي والعشرين. وقد ساعدت الهجرة على تحسين حياة الناس في بلدان المنشأ والمقصد، وأتاحت لملايين الناس حول العالم أن يحيوا حياة آمنة وذات مغزى. وقد ارتفع عدد المهاجرين عالميا بشكل ملموس منذ سنة 2000. ومن المتوقع أن يستمر في الارتفاع بسبب النزاعات والفقر وقلة فرص التوظّف الجيد بصفة خاصة. ومن المتوقع أن يتعذر العيش في بعض المناطق في المستقبل بفعل تغيّر المناخ والأزمات البيئية التي ستجبر أعدادا كبيرة من الناس على الرحيل.

ويواجه الناس المرتحلون، واللاجئون على وجه الخصوص، مخاطر متزايدة. ومن جملة هذه المخاطر الاستغلال والاعتداء على أيدي المتاجرين وغيرهم من المجموعات الإجرامية، فضلا عن الحرمان الذي تسببه السياسات التي تحد من الانتفاع بالخدمات الأساسية والرعاية. وتشتد هذه المخاطر حين يتعلق الأمر بعديمي الجنسية ومَن ليس لديهم وثيقة رسمية تثبت هويتهم.

إن المناقشات حول الهجرة باتت تستخدم في بعض أجزاء العالم كأداة لتأجيج التوتر وكراهية الأجانب. وكثيرا ما يرافق ذلك – في كل من جماعات المهاجرين والمجتمعات المضيفة- التوتر والقلق بخصوص **القبول والهوية وماهية "الانتماء"**، ويؤدي ذلك إلى تصدع التماسك الاجتماعي وإلى الإقصاء.

سنركّز خلال العقد القادم على التأكد من أن ينعم جميع المهاجرين بالسلامة وأن يعاملوا معاملة إنسانية كريمة، وضمان حصول الناس كافة على الدعم الذي يحتاجون إليه للازدهار في مجتمعات تشملهم.

سنوسع نطاق دعمنا للمهاجرين على جميع مسارات ودورات الهجرة الرئيسية لضمان تلبية احتياجاتهم الإنسانية عن طريق توفير خدمات أساسية بصرف النظر عن وضعهم القانوني.

وسوف نسهر على التركيز بشدة على **حماية** المهاجرين الضعيفي الحال بصفة خاصة. وسوف نرتقي بعلمنا كي تضم كل برامجنا مفهوم الاحتواء والتلاحم الاجتماعي والاعتراف بأن هذه المسائل متداخلة ومرتبطة برفاه الناس جميعا في بلدهم وفي المجتمعات المضيفة على السواء.

وسنوظف جهودنا في إجراء **بحوث وإقامة شراكات جديدة تحويلية** يمكن أن تساعدنا على تلبية الاحتياجات المتغيرة للأشخاص المرتحلين.

وسنسعى إلى تحسين طريقة عملنا **عبر الحدود**، بفسح المجال لاعتماد برامج ونظم معلومات أكثر ترابطا بين البلدان والجمعيات الوطنية ومكونات الحركة الدولية وعلى مسارات الهجرة.

التحدي العالمي 5: القيم والسلطة والاحتواء

أخذت حالات التوتر المرتبطة بالقيم تظهر بأشكال مختلفة في أماكن عديدة مسببة شروخاً جديدة بين البلدان والمناطق والمجتمعات المحلية وفيما بينها. وبات العديد من الأنظمة السياسية والتنظيمية والاجتماعية عاجزة عن مواكبة وتيرة التغيير. وعلى الرغم من المكاسب والفرص الكثيرة التي يوفرها التقدم الاقتصادي والتكنولوجي فإن فوائده ليست موزعة بشكل عادل. وباتت إمكانية الاضطلاع بالعمل الإنساني المبني على مبادئ تتقلص، بل أصبح ذلك العمل الإنساني معرضا لعقوبات في بعض أجزاء العالم. ويمكن أن توَّلد هذه التغييرات العالمية عالما أكثر تفككا وأقل احتواءً وتعاطفاً.

غير أن هناك أيضا أناس عديدون في كل أرجاء العالم يريدون تحسين حياتهم ومجتمعاتهم المحلية وعالمهم.

وبات العديد من الأشخاص الذين كانوا مهمشين سابقا، يطالبون الآن بقدر أكبر من الاعتماد على الذات والمشاركة في اتخاذ القرارات. وتبذل بلدان عديدة جهودا مهمة لضمان الاعتراف بجميع الأشخاص وبالمساواة بصرف النظر عن جنسهم وعرقهم وانتمائهم الإثني ودينهم ونوعهم الاجتماعي وميولهم الجنسية. إن الدعوة إلى التنوع والإشراك المتكافئ الحقيقي للمرأة أخذ يقود التغيير في المجتمع المدني والمؤسسات والهياكل الحكومية والسياسة، وعلى وجه الخصوص في مجالات الحماية والقيادة وصنع القرار.

سنستند في العقد المقبل على جهود الترويج لثقافة نبذ العنف وإرساء السلام التي بذلناها في إطار الاستراتيجية 2020 **لمواصلة تشجيع التغيير الإيجابي من أجل الإنسانية عملا بقيمنا ومبادئنا الإنسانية.**

سنسعى إلى توسيع نطاق **برامجنا في مجال التعليم الإنساني** عن طريق التركيز على النهوض بالقيم الإنسانية وتحسين حصول الناس الذين انقطع تعليمهم بسبب الحروب أو الكوارث أو النزوح على التعليم. وستساعد برامجنا التعليمية أيضا على تحضير الشباب بصفة خاصة لتحديات القرن الحادي والعشرين وما يتيحه لهم من فرص.

وسنركز على المبادرات التي تساعد على تعزيز **مبادئنا الأساسية** وترويجها. ولكننا نعترف أيضا بأن الزمن يتغير وأنه إلى جانب هذه المبادئ، هناك مبادئ أخرى تُعد أساسية لعملنا ومنها **الاستدامة والمساواة**.

سنركز على المبادرات التي **تشجع الاحتواء والمشاركة والتنوع** في الفرص والتمثيل واتخاذ القرارات، ضمن منظمات شبكتنا وفي المجتمع بشكل عام. وسنوسع نطاق عملنا كي يغدو أكثر اتساما ب**الطابع المشترك بين القطاعات**، بإيلاء اهتمام لمختلف الأبعاد التي تشّكل هويات الناس.. وسنسعى إلى زيادة دعمنا وتركيزنا على تحقيق التعادل بين الجنسين وتعزيز القيادة النسائية على كل مستويات شبكتنا.

سبعة **تحوّلات**

تحدد هذه الاستراتيجية سبعة تحوّلات تعتبر أساسية إذا ما أرادت شبكتنا أن تكون مستعدة لمواجهة التحديات التي عُرضت ولتعبئة الجهود المحلية لحفز التغيير العالمي وتحقيق أهدافنا الاستراتيجية.

التحول 1: دعم الجمعيات الوطنية وتنمية قدراتها بصفتها جهات فاعلة محلية قوية وفعالة

نحن نعلم أن وجود جهات فاعلة محلية قوية يُعد أمر أساسي لمساعدة المجتمعات المحلية في كل أنحاء العالم على تحقيق نتائج إنسانية وإنمائية أكبر. كما ندرك أنه إذا أردنا مواجهة التغييرات السريعة في عالمنا، سيلزم اكتساب مهارات جديدة واعتماد نماذج وأساليب عمل مبتكرة في منظماتنا.

نحن ملتزمون بدعم بعضنا بعضاً بشكل حسن التنسيق وفعال لضمان تمكّن كل الجمعيات الوطنية من العمل مع مجتمعاتها المحلية وفهم احتياجاتها وأوجه قوتها، ورسم الاستراتيجيات، وضمان مواصلة تحسين الجودة. وباستخدام الأدلة والبحوث والبيانات لدعم أساليب عملنا، ستتمكن شبكتنا من التعلم والتكيّف والاستفادة بسرعة أكبر من الفرص المتاحة.

يجب أن نواصل الاستثمار في القيادة وتقديم المساعدة المتخصصة في مجال التطوير التنظيمي لضمان إقامة نظم قوية، وتشجيع العقليات النزيهة والخلاقة وذات الفضول وزيادة فرص التغيير بأكبر قدر ممكن. وسنعمل مع الشركاء الخارجيين على نطاق واسع لدعم هذه التطورات.

نحن ملتزمون بالتواصل مع عناصر التغيير من جيل الشباب في المجتمعات المحلية الذين يحتشدون بأعداد كبيرة وبطرق ابتكارية. وسنكيّف نظمنا وثقافاتنا لزيادة فعاليتها في إشراك الشباب، بما في ذلك دعم مشاركتهم في القيادة واتخاذ القرارات.

سيتمثل عملنا التحويلي في التركيز بقدر أكبر بكثير على تنمية الفروع والجمعيات الوطنية، وضمان اضطلاع الجهات الفاعلة المحلية بتنظيم الخدمات وتقديمها، واضطلاع

الجمعيات الوطنية بدور أكبر في تحديد أولوياتها الخاصة والمشاركة في أي قرار يتخذ بخصوص العمليات التي تُنفذ على أراضيها. وسنعمل معا كشبكة على مساعدة الجمعيات الوطنية على تغيير نظمها وهياكلها وأساليب عملها لتصبح قادرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة وتشجيع الابتكار والاتسام بالمرونة وزيادة القدرة على التوقع.

علامات النجاح:

- يكون للجمعيات الوطنية استراتيجيتها الخاصة للعقد القادم بأهدافها الواضحة المحددة محليا والتي تلبي الأولويات المحلية، المنسجمة مع استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030 والتي تساهم في تحقيق أهدافها.
- تشكل استراتيجيات الجمعيات الوطنية أساساً لكل الدعم الذي تقدمه لها شبكة الاتحاد الدولي والشركاء الآخرين.
- تكون الجمعيات الوطنية قادرة على استباق الأحداث والتكيف بسرعة مع الاتجاهات والسياقات المتغيرة.

التحول 2: إلهام المتطوعين وحشدهم

نحن نعلم أن التطوع والحشد المدني يمثلان عنصران رئيسيان في تحقيق مجتمعات أكثر قدرة على احتواء الجميع، حيث يمكن للجميع التمتع بالمزايا والفرص المتاحة. ونعلم أيضا أن المتطوعين يضمنون تجذرنا في المجتمعات المحلية التي ندعمها وفهم التحديات المستمرة والناشئة في مجتمعاتهم المحلية، ويحملون أفكارا بشأن طريقة قيادة التغيير ويتحمسون لها. كما نعلم أن طبيعة "المجتمع المحلي" والتطوع تشهد تغييرا بفعل زيادة الموصولية والقدرة على حشد الطاقات الذاتية عن طريق التكنولوجيا الرقمية. ونحن نعلم أنه بالرغم من أن لدينا أكبر شبكة رسمية من المتطوعين على الصعيد العالمي، فهناك حركة هائلة للناس في كل أنحاء العالم الذين يحاولون حشد طاقاتهم من أجل تحقيق عالم أفضل، ونحن عازمون على دعم هذه الجهود وتحسينها.

نحن ملتزمون بإعادة تصور التطوع والعمل المدني، وتطوير أساليب عمل تكميلية جديدة أكثر مرونة وانفتاحا، تُنشئ شبكة أكثر فعالية من العاملين الإنسانيين الذين يعملون للخير العام.

نحن نشدد التزامنا بتعزيز أساليبنا لإدارة المتطوعين، بما في ذلك تسهيل طرق المشاركة، وزيادة فعالية دعم عمل المتطوعين والاعتراف به. وسنواصل دعم قاعدة متطوعينا لضمان تقديم مجموعة من الخدمات الأساسية، وبالأخص في الظروف المعقدة.

وسنواصل بذل قصارى جهدنا لضمان سلامة متطوعينا وحمايتهم، ولا سيما أولئك الذين يعملون في ظل النزاعات وفي ظروف شديدة الخطورة.

علينا أن نواصل الاستثمار في زيادة تنوع متطوعينا والفرص المتاحة للمتطوعين كافة. وسنسعى إلى تقليل العقبات أمام التطوع التي تعاني منها النساء والفتيات في بلدان عديدة، وتسهيل مشاركة كبار السن في التطوع وفي التعاون بين الأجيال ومع الأشخاص ذوي الإعاقة، والتماس مشاركة أناس يعانون من التهميش وربما تعذر عليهم الانخراط في الصليب الأحمر والهلال الأحمر من قبل.

سيتمثل عملنا التحويلي في الابتكار والتحول إلى منصة قادرة على دعم جهود الناس أنفسهم لتحقيق التغيير الذي يصبون إليه في العالم، مع التركيز بشكل خاص على جهود الشباب والجماعات الذاتية التنظيم. وسنعمل أيضا على ضمان زيادة القدرة على الاتصال بين متطوعينا، بما في ذلك عبر الحدود، بمزيد من الكفاءة باستخدام أساليب رقمية ومساعدتهم على تطوير مبادرات وحملات جديدة بروح ابتكارية من أجل الصالح العام حول قضايا تثير شواغل.

علامات النجاح:

- تسجيل زيادة في عدد المتطوعين الموصولين والملتزمين في العالم وتنوعهم.
- وجود بيّنات على قدرتنا على التواصل مع جيل جديد كامل من محفزي التغيير من الشباب في المجتمعات المحلية وإقامة علاقات قوية معهم. ومساعدتهم على تصميم وتقديم أفكارهم ومبادراتهم الخاصة.
- وجود آليات معززة لحماية المتطوعين والنهوض بالراحة النفسية وزيادة دعم أولئك الذين أُصيبوا بجراح أو أُسر الذين قتلوا وهُم يؤدون واجبهم.

التحول 3: ضمان الثقة والمساءلة

نحن نعلم أن الثقة أساسية في كل علاقاتنا، حيث تتيح إمكانية وصولنا إلى المجتمعات المحلية وإقامة شراكات، كما أنها تساعد على إنشاء قاعدة مُنتجة وسليمة من المتطوعين والموظفين.

إن مسؤوليتنا الأولى هي تجاه المجتمعات المحلية التي نخدمها. فعلينا أن نبيّن نزاهتنا وشفافيتا وتواضعنا وصدقنا في كل علاقاتنا مع المجتمعات المحلية. كما أن أهم اعتباراتنا هي ضمان سلامة وحماية الناس الذين تشملهم خدماتنا ومبادراتنا.

ويولينا المانحون والمؤيدون ثقتهم أيضا في استعمال مواردهم من أجل المساعدة على تحسين حياة الناس المتضررين. ونحافظ على هذه الثقة عبر التزامنا وتعهدنا باستعمال هذه الموارد بكفاءة وحكمة.

ونعلم أيضا أن علينا أن نخضع لمساءلة بعضنا بعضاً ولمساءلة سائر أعضاء الحركة، ولمساءلة موظفينا ومتطوعينا. نحن نولي الأولوية لثقافة الثقة والسلامة والنزاهة ونحاسب بعضنا بعضًا.

علينا أن نواصل الاستثمار في الأنظمة وأساليب العمل التي تشجع الخصوصية والنزاهة والشفافية في آليات تعقيب المجتمعات المحلية. وسوف نحسن الوسائل المتاحة للمجتمعات المحلية كي تعبّر عن مخاوفها أو تقدم تعليقاتها بطرق تمنح الأولوية لدورات التعقيب وتكون مأمونة وسرية.

ونواصل التركيز على ضمان حوكمة عالية الأخلاق وفعالة وشفافة. إننا نستثمر في قادتنا لمساعدتهم على ترسيخ ثقافات ومنظمات تحسّن السلامة وحُسن الحال ونمو موظفينا ومتطوعينا وثقة المجتمع على نطاق أوسع.

كما نعزز جهودنا لمنع حالات وادعاءات السلوك المخالف للمبادئ والقيم الإنسانية وتشخيصها والتصدي لها. وسندعم التنفيذ الواسع النطاق لسياسات الاتحاد الدولي بشأن النوع الاجتماعي والتنوع، فضلا عن منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ورصد وتحديث هذه السياسات والممارسات باستمرار حسب الحاجة.

سيتمثل عملنا التحويلي في تبني ثقافة الممارسة الأخلاقية بشكل كامل، وفي جعل المساءلة الشخصية والمؤسسية في صميم عملنا. وسنعمل أيضا معا بشكل فعال كحركة عالمية على تطبيق هذه الممارسات والمسؤوليات وتعزيز آليات تنفيذها.

علامات النجاح:

- تمسك المجتمعات المحلية بزمام الأمور، حيث تصمم البرامج وتوجهها وتقيّمها.
- وجود آليات للتعقيب مكيّفة مع احتياجات مختلف الجماعات، ووجود بيّنة على مراعاة هذا التعقيب في العمل وفي الآليات السرية المتاحة لرفع الشكاوى التي تركز على الناجين، بما في ذلك في المجتمع المحلي.
- اتسام إجراءات اتخاذ القرار والحوكمة والمالية بالشفافية في شبكتنا العالمية بأسرها، والإبلاغ بالنتائج بانتظام بطريقة يفهمها الجميع.
- اتخاذ حوكمة الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية، أو فريق الإدارة العليا المعني، الإجراءات اللازمة دائما عند الكشف عن تجاوزات، وتوفير الرعاية والدعم للناس المتضررين، بمن فيهم الناجين والمبلّغين عن المخالفات.

التحول 4: العمل على نحو فعال كشبكة موزَّعة

نحن نعلم أن زيادة الاحتياجات الإنسانية يتطلب انتهاج أساليب عمل جديدة قائمة على التعاون تضم عدة جهات معنية من أجل تنفيذ العمل بفعالية. ويمثل حجم شبكتنا واستقلالها وترسخها المحلي أحد أكبر نقاط قوتنا. إلا أن علينا أن نمنح الأولوية لزيادة فعالية التنسيق والموصولية والكفاءات الداخلية للاستفادة منها بهدف تحقيق مكاسب أكبر بكثير. كما نعلم أن علينا أن نسلك طرقا جديدة في مجال التشارك، وأن ننوع الشركاء، ولا نكتفي بالشركاء التقليديين الذين اعتدنا على العمل معهم للتصدي للقضايا المشتركة.

لذا، فنحن ملتزمون بتحسين قدرتنا على العمل كحركة عالمية واحدة بأقصى قدر ممكن، بمشاطرة الموارد والتعليم والمعايير المشتركة، وإيجاد طرق لتعزيز الفعالية والذكاء الجماعي. وسنجد نماذج جديدة للتعاون في روح من التآزر والتواضع والجهد المشترك.

علينا أن نواصل الاستثمار في الابتكارات التي يمكن أن تربط بين الناس وتسهّل الاستفادة من المعارف، عن طريق توسيع شبكاتنا محليا وإقليميا وعالميا، وفي تنمية المهارات والنظم لنكون "شركاء مميَّزين". وعلينا أيضا أن ندعم استقلال المنظمات المحلية بما يحسّن اتخاذ قراراتها وعملها.

سيتخذ عملنا التحويلي شكل نماذج جديدة مفتوحة ومباشرة للتعاون، ذات نظم لامركزية للاتصالات واتخاذ القرارات. وسنتفتح للمزيد من العلاقات والشراكات التحويلية التي تمنح الأولوية للعمل الجماعي وحل المشكلات المشترك، بما في ذلك خارج النظام الإنساني التقليدي الرئيسي.

علامات النجاح:

- زيادة العلاقات بين الجمعيات الوطنية على جميع المستويات التي تؤثر في البرامج والأداء.
- توسيع الجمعيات الوطنية نطاق الجهات الفاعلة والشبكات التي تعمل معها وتدعمها توسيعا ملموسا، ووجود بيّنة على تحسن الأثر نتيجة لذلك.
- زيادة فعالية وكفاءة التنسيق العالمي للجهود التي تحسّن التأثير.
- قدرة الجمعيات الوطنية على الاستفادة بسهولة من المعرفة والدراية المتاحتين في الشبكة متى احتاجت إليها وبالطريقة التي تختارها.

التحول 5: التأثير في العمل الإنساني

نحن نعلم أن التحديات التي تواجهها المجتمعات المحلية هي تحديات معقدة تتطلب اتباع أساليب عمل عديدة للتصدي لها. وستتطلب أحيانا أن نعلي كلمتنا الجماعية. ونعترف أيضا بأن حيادنا لا يعني الصمت، وأنه يجب الإصغاء لمتطوعينا ولشبابنا وللمجتمعات المحلية التي ينتمون إليها بخصوص قضايا تؤثر في قدرتهم على الازدهار. ونعلم أيضا أنه بالدفاع عن القضايا والقيم التي نؤمن بها، يمكن للذين يؤمنون بنفس القيم والالتزامات أن يتشبهوا بعملنا بسهولة أكبر وأن يتواصلوا معنا وأن ينضموا إلى جهودنا. وستظل الاتصالات الرقمية وتأثيرها أداة مهمة في نشر رسالتنا.

نحن ملتزمون بالدفاع عن أضعف المجتمعات المحلية والأفراد الذي نعمل معهم ودعمهم، طبقا لمبادئنا الأساسية. وعندما يعجز الناس عن الدفاع عن أنفسهم،

فسنتكلم باسمهم مستعينين بشبكتنا الرائعة وبدورنا كهيئة مساعدة لفائدتهم. كما نلتزم، حيثما كان ذلك مناسبا، بجمع كلمتنا بكلمة الآخرين، بما في ذلك مع منظمات إنسانية أخرى، من أجل تعزيز أثرنا.

علينا أن نواصل الاستثمار في ترويج وتعريف المجالات المهمة مثل القانون الدولي الإنساني وقانون الكوارث، والاستفادة من مركز الجمعيات الوطنية الفريد بوصفها جهات مساعدة لحكوماتها.

سيتمثل عملنا التحويلي في استخدام قدرتنا التنظيمية والدبلوماسية لإعلاء كلمتنا الجماعية بخصوص قضايا إنسانية رئيسية. وسنستثمر أيضا بشكل مهم في وضع الأدلة والبيانات والبحوث التي يمكن أن تساعد القيادة الرشيدة للقضايا الإنسانية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في الرأي والسياسة والممارسة.

علامات النجاح:

- وجود حملات ومبادرات إعلامية واضحة مبنية على أدلة وخبرتنا وتؤثر في السياسة والممارسة.
- وجود دليل على أن مركز الجمعيات الوطنية كجهات مساعدة بات يُستخدم للتأثير في غايات السياسة التي تشجع تحقيق نتائج إيجابية من أجل الإنسانية.
- تسخير مركز الاتحاد الدولي بوصفته منظمة دولية لزيادة تأثيره على المستوى العالمي.
- استخدام التحليلات والبحوث المشفوعة بأدلة لتوسيع نطاق تأثير مناصرتنا وسياستنا.

التحول 6: التحوَّل رقميا

نحن نعلم الفرص الهائلة المتاحة لتحسين عملنا ولزيادة فعاليتنا ولدعم أشكال جديدة من العمل الإنساني أخذت تظهر بفضل التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية. ونعترف أيضا بأن أوجه التقدم هذه تطرح تحديات وتهديدات ومواطن ضعف جديدة سيتعين التصدي لها في العقد المقبل.

نحن ملتزمون باختبار تكنولوجيات وابتكارات وممارسات وثقافات رقمية جديدة من أجل تعزيز ذكائنا الجماعي والمساعدة على ردم الفجوات الرقمية وتقليل الفقر الرقمي والعزلة الرقمية.

نعترف ونلتزم بمواصلة الانتباه إلى أن هذه الفرص مصحوبة أيضا بأخطار ناشئة، بما فيها المسائل المتعلقة بالأخلاقيات في مجال البيانات والنفاذ والحماية والحقوق والمساوئ المرتبطة بها، وأمن المعلومات، بالإضافة إلى احتمالات الحرب السيبرانية ومخاطر أخرى غير معروفة حتى الآن.

علينا أن نواصل الاستثمار في اختبار وإدماج التكنولوجيات الناشئة والمهارات والقدرات والثقافة الرقمية في أساليب عملنا، وكذلك في الدعم القانوني والأخلاقي وفي مجال إدارة المخاطر اللازم في شبكتنا العالمية بأسرها.

سيتمثل علمنا التحويلي في تبّني وادماج الثقافة والهيكل والتكنولوجيا اللازمة لدعم التحول الرقمي الشامل والعادل. ويتضمن ذلك تعزيز المعرفة الرقمية والمعرفة بالبيانات وإقامة شراكات هادفة مع مجموعة واسعة من الجهات.

علامات النجاح:

- وجود ثقافة وهيكل تنظيميين يدعمان التركيز على التحول الرقمي ويقيمان الدليل على التمرس الحاذق في شتى مكونات الشبكة.
- وجود أدلة على أن الرؤى والتحليلات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية والابتكارات تستخدم لاتخاذ قرارات استراتيجية وتشغيلية.
- كون جميع الفروع موصولة رقميا ومساهمتها بالبيانات والأفكار والبرامج في إطار شبكة عالمية.
- نجاح الموظفين والمتطوعين في كل الجمعيات الوطنية في تحسين مهاراتهم وقدراتهم بشكل ملموس في مجال الحلول الرقمية.

التحول 7: تمويل المستقبل

نحن نعلم أن حجم وتعقيد التحديات الإنسانية والتنموية تتزايد وستتطلب في السنوات المقبلة تمويلا يفوق مستويات التمويل الحالية إذا ما أردنا بلوغ أهدافنا. وندرك أيضا أن بلوغ تلك الأهداف التمويلية سيستلزم إقامة شراكات جديدة واعتماد طرائق عمل جديدة وإيجاد مصادر بديلة لرأس المال والتمويل.

نحن ملتزمون بضمان تمويل كاف لمساعدة شبكتنا العالمية على سد الاحتياجات المتزايدة، ولكن القيام بذلك بطريقة **أخلاقية ومستدامة** تكفل **استقلال العمل الإنساني** عملا بمبادئنا الأساسية.

علينا أن نواصل الاستثمار في وقت واحد في (أ) استراتيجية استثمار عالمية منسَقة لمساعدة الجمعيات الوطنية على تعزيز أساليبها في مجال حشد الموارد والتمويل، بما في ذلك عن طريق الاستفادة بشكل أفضل من وضعنا كجهات مساعدة للحكومات و(ب) تعزيز الحوكمة والإدارة والمساءلة الماليتين والبرنامجيتين.

سيتمثل عملنا التحويلي في تنويع شراكاتنا وتحسين تعاوننا مع مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة، وإعداد نماذج عمل وتكنولوجيات مالية مبتكرة وآليات تمويل جديدة لدعم الاستقلال بشكل أفضل، وتوسيع نطاق العمل وعمقه.

علامات النجاح:

- اتاحة المزيد من الموارد من مصادر متنوعة لمعاجلة مواطن الضعف.
- استثمار الجمعيات الوطنية في وضع وإعمال نماذج التمويل الابتكارية بالتعاون مع الشركاء.
- اتباع أسلوب معاد الصياغة فيما يتعلق بحشد الموارد على نطاق الاتحاد الدولي يتيح تحسين الأداء ووجود فرص تمويل جديدة، وخاصة التمويل المباشر المتخطي للحدود والمتسم بمزيد من الانفتاح.

© HugoNjenjanap

©Meef Abdullah

المبادئ الأساسية
للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الإنسانية إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي انبثقت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميدان القتال دون تمييز، تسعى، بصفتها حركة ذات طابع دولي ووطني، إلى تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. وتهدف إلى حماية الحياة والصحة وضمان احترام الإنسان، وتشجع على التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون وتحقيق السلام الدائم بين جميع الشعوب.

عدم التحيز لا تمارس الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. وهي تسعى إلى تخفيف معاناة الأفراد وفقاً لاحتياجاتهم فقط، وإلى إعطاء الأولوية لأشد حالات الضيق إلحاحاً.

الحياد لكي تحتفظ الحركة بثقة الجميع، تمتنع عن تأييد أي طرف من الأطراف في الأعمال العدائية أو المشاركة، في أي وقت، في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي.

الاستقلال الحركة مستقلة، وبالرغم من أن الجمعيات الوطنية تعمل كهيئات مساعدة في الخدمات الإنسانية التي تقدمها حكوماتها وتخضع لقوانين بلدانها، إلا أن عليها أن تحافظ دائما على استقلالها الذاتي بحيث تكون قادرة على التصرف في كل الأوقات وفقاً لمبادئ الحركة.

الخدمة التطوعية الحركة منظمة إغاثة تطوعية لا تبغي الربح بأي شكل من الأشكال.

الوحدة لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في البلد الواحد. ويجب أن تكون الجمعية مفتوحة للجميع، وأن يمتد عملها الإنساني إلى جميع أراضي البلد.

العالمية الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي حركة عالمية تتمتع فيها كل الجمعيات بوضع متساو وتتحمل نفس المسؤوليات وعليها نفس الواجبات في مساعدة بعضها البعض.

© Brad Zerivitz

IFRC